الفريق الاشتراكي يطالب بالضرب بيد من قانون على مخالفي الإجراءات الاحترازية

من مدريد إلى تطوان.. القصة الكاملة لما فعله طبيب النساء قبل تشميع عيادته

استقبل المرضى والنساء وقام بتوليد الحوامل بالمركب الجراحي بالمصحة

الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان تدين خروج بعض الأفراد في تجمعات غير مبررة

تجربة سريرية أوروبية لأربعة علاجات تجريبية تبدأ في فرنسا

الاقتصاد المغربي يعيش أسوأ أيامه ونموه لن يزيد عن 0.8 %

«إيل باييس» الإسبانية:المغرب في طليعة الدول التي اتخذت إجراءات لمكافحة الفيروس

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد
صحافة الاتحاد
الاشتراكي

الثلاثاء 24 مارس 2020 الموافق 29 رجب 1441
العدد 12.497

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

الجيش يخرج معداته الطبية من الثكنات لمحاصرة تفشي فيروس كورونا

تصوير: ع.المساوي

قادة الجيش ألغوا كافة العطل والإجازات لفائدة الجنود وجنود الصف وكبار المسؤولين العسكريين

الطب العسكري مدعو الآن، جنبا إلى جنب مع الأطباء العموميين، إلى تطوير خطط واستراتيجيات موحدة

إقامة مستشفيات عسكرية ميدانية في المناطق التي تفتقد إلى الخدمة الصحية، وأيضا في البؤر الوبائية

حتى لا ننسى: الصحة ودولة ما بعد كورونا!

عبد الحميد جماهري

بإمكان كل بيت أن يصير مدرسة، جامعة أو معهدا، بإمكان كل بيت أن يصير مسجدا..

فالأبناء، في غرفهم، يواصلون دراستهم ويواصلون التعلم، ويواصلون، تحت سقف بيت من حنان وحجر، بناء المعرفة.

والآباء، الأمهات، الأبناء، كلهم بإمكانهم أداء الصلوات المفروضة والنوافل على سجادة بغرفة أو سطح أو صالون..

ويصعب، في حالة الإصابة الحالية، أن يكون البيت مستشفى، مصحة، أومستوصف.

لا سرير في البيت يعوض سرير المستشفى، ولا وسائل تعوض وسائل التمريض ..

وليست الوضعية، من السهولة، التي تجعل الطبيب لاقدر الله يترك مرضاه ويزور الناس في البيت.

ومن يمرض عليه أن يكون طبيب نفسه .. الأدنى.

مركزية الطب والأطباء والمستشفى، في هذه اللحظة بالذات، هي مركزية عالمية، تكشف أن العالم كله، اليوم، بحاجة إلى الأطباء لكي يتابعوا حالة، ولهذا عندما ننظر، بتفاؤل المؤمنين والمناضلين، إلى ما بعد كورونا.

ننظر إلى الحكامة الصحية، هنا وفي الغد.

كل الذين كتبوا عن الفيروس، وما سيجلبه على العالم، يقرون أن المعضلة صحية وأنه لا أحد بإمكانه أن يتخطى هذا السؤال.

-1تبدو الأزمة كتعبير صارخ عن عجز المجموعة الدولية عن التوقع والاستباق في موضوع تجمعت عناصر عديدة على احتمال وقوعه، بل على حتمية ذلك، كما اتضح من تحذيرات منظمة الصحة العالمية بخصوص حالات الاستعجال الدولية، وهو ما اتضح (مع إيبولا، إتش وان إن وان، زيكا البرازيلي)، من خلال غياب تعبئة صحية دولية.

-2 أيضا، الأزمة تعيد ترتيب الأولويات، دوليا وعلى المستوى المحلي، وأصبح من الرائج اليوم عن وعي، أن الأنظمة التي ستكون غدا، هي القادرة على أن ترتكز على الحماية الاجتماعية لمواطنيها، وبالتحديد أن الدولة التي تحمي صحة مواطنيها، كيف ما كان عرضها السياسي، هي التي ستخرج منتصرة.

-3 في صلب مجتمع ما بعد الوباء، تحتل الصحة نقطة الارتكاز الكبرى، فقد انهارت فكرة» »تسليع»« الصحة، أو حشرها في الزاوية المالية (الميزانياتية) الفجة، واتضح أن الذين بشروا برفع الدولة يدها عن الصحة كانوا يهيئون لاغتيال مجتمع برمته.

-4 طوال السنوات الأخيرة، عرف قطاع الصحة في بلادنا غليانا غير مسبوق (طلبة، ممرضون، أطباء، صيادلة) مس كل القطاعات المهنية المرتبطة بالصحة.

وهنا، نعود إلى أخلاق المسؤولية العالية، التي أبان عليها القطاع، سواء وهو يخوض الحرب ميدانيا أو في تعابير التضامن الرائعة، التي لقيت تثمينا مغربيا واسعا، أو وهو يعلن تضامنه الوطني، ككل مكونات الأمة، لنقول إن الأمة تدين لأبناء وبنات الصحة، بدين كبير، وهو رمزي ومادي، لايمكن أن تغفله عند تدوين حصيلة ما وقع.

هناك ملفات أساسية مطروحة على طاولة الحكومة قد يكون منتجا رمزيا ومعنويا أن تعلن فيها خطوات تجاوب فعلية، تنفذ بعد انقضاء الكربة الوطنية.

الصحة، في خارطة الطريق المستقبلية، هي قطب الرحى في حكامة وطنية تعيد إحياء البعد الاجتماعي للدولة المغربية.

فالشعبويات الحاضنة لمخططات النقد الدولي والنيوليبرالية التسليعية أبانتا عن فشلهما.

كورونيات.. La Couronne au temps du Corona

جواد شفيق

لعلها البلاغة اللغوية والسياسية القوية للعنوان أعلاه على صفحات العدد الأخير من أسبوعية Telquel ما جذبني لاعتماده _ بعد استئذان أصحابه _ عنوانا لانطباعات اليوم.

بلاغة مكثفة تحكي من خلال وقائع الحاضر، تاريخا عريقا من مركزية التاجLa couronne /العرش/ الملك والمؤسسة الملكية في النظام السياسي المغربي.

مركزية تمكن صاحبها الشرعي والدستوري من قيادة واتخاذ قرارات حازمة، حاسمة و فورية النفاذ. منذ أن اتخذ السلطان أحمد المنصور الذهبي سنة 1538 قرار إغلاق كل حدود المملكة الشريفة درءا و منعا لدخول وانتشار وباء الطاعون القادم من أوروبا آنذاك ، لم يعد المغرب أبدا إلى هذا الإجراء إلا مع حلول جائحة كورونا واستباق بلادنا لاتخاذ هذا القرار في زمن قياسي جدا.

بقية ص: 5

أي نموذج تنموي على ضوء الجائحة ؟

عبد السلام الرجواني

حلت بنا الجائحة في خضم نقاش وطني حول النموذج التنموي الجديد، مغربيا، بتجاوز اخفاقات نموذج استنفد ذاته. وقد يكون لهذا المصاب الجلل، الذي يمكننا أن نهزمه إن تحلينا بالصبر وروح المسؤولية والانضباط والتضامن، دور ما في توجيه تفكيرنا وتصورنا لمقومات النموذج المنشود وتوجهاته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية. فمن المحن يتعلم العقلاء، ومن صلب الفواجع تنهض الشعوب العريقة لتعيد بناء ذاتها وترتقي بأوطانها، ومن التجارب المريرة تستخلص الأمم الدروس والعبر.

فما هي العبر التي يمكن أن تستخلص من التجربة المغربية في مواجهة الجائحة، ارتباطا بالنموذج التنموي الذي تسهر اللجنة الوطنية على بلورة ملامحه؟

بقية ص: 5

شكرا جلالة الملك

عبد السلام المساوي

ولحكمة جلالة الملك محمد السادس في نفوس المغاربة وعليها وقع خاص ...فشكرا جلالة الملك على المبادرات الانسانية النبيلة والعظيمة....شكرا جلالة الملك الذي يقود المغاربة في مواجهة الجائحة...

ان جلالة الملك يقود بنفسه حربا كبيرة قد تكون أخطر من الحروب التي قادها والده ، خصوصا انها ضد كائن مجهري يهدد الأمن القومي لمملكته، يعكس ذلك حجم الأوامر التي أصدرها بصفته رئيس اركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية ووجهها الى المفتش العام للجيش بوضع المراكز الطبية المجهزة التي سبق صدور أمرها باحداثها بمختلف جهات المملكة رهن إشارة المنظومة الصحية في حالة اقتضى الوضع الحاجة إليها.

المقارنة بين القرارات المتخذة وتلك المعتمدة في بلدان اوربية تفشى فيها المرض ، يظهر أن المغرب تبنى اجراءات المرحلة الثالثة من انتشار «كورونا «رغم أنه ما زال في المرحلة الأولى من استراتيجية هذا الغول الوبائي، التي تفترض وجود إصابات واردة دون حصول انتقال الفيروس.

بقية ص: 6